

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (77)

علي عبدالعزيز الشبل

اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح في مرضاتك وعوالي جنانك يا علي يا عظيم هذا المجلس الخامس في تدارس سورة الجن وهو المجلس الاخير فيها - 00:00:00

نعم س بالله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. اعوذ بالله. اعوذ بالله من ناره. امين - 00:00:27

نعوذ بالله من غضبه استجيرا به من عذابه ولن اجد من دونه ملتحدا وانه لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته الذي يجير من الله - 00:00:53

لا يجير من الله الا الاستقامة على دينه وهو قوله جل وعلا الا بلاغا من الله ورسالته. فمن استقام على دين الله فعبد ربه ووحده وعظمته وخشاه واحبه فانه يجار بهذا من عذاب الله - 00:01:14

الا بلاغ من الله ورسالته. نبينا صلى الله عليه وسلم زاد على غيره من المكلفين من غير الانبياء رسالة الله له فانه محفوظ ومحفوظ بعناية ربه ولهذا لا يقع منه - 00:01:39

تقصير فيما يبلغهم من دين الله هذا اولا ولا يقع منه كبيرة من كبائر الذنوب هذا ثانيا لان الله عز وجل حفظه بذلك وثالثا لا يقر على ذنب صغير بل ينبهه ربي ويؤدبه ويرده - 00:01:57

ومع ذلك كله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال جل وعلا ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا نعوذ بالله خالدا فيها ابدا - 00:02:18

وهذا الموضع الثالث القرآن ذكر الله عز وجل وصفة تأبيد لاهل النار فيها الاول في اخر النساء والثاني في اخر الاحزاب وهذا الموضع الثالث في اخر الجنة ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدا - 00:02:35

لا يجدون ولما ولا نصيرا واما ذكر التأبيد لاهل الجنان فانه جاء في مواضع كثيرة في القرآن وهذا لها دلالة في العقيدة ودلالة في فهم كلام الله مبناها على اصل - 00:03:02

وقاعدة عظيمة ما هي ما هذا الاصل الشريف وما هذه القاعدة العظيمة ان كلام الله يفسر بعضه ببعض ويرد بعضه الى بعض ومتتشابهه يرد الى محكمه ويفهم القرآن جمیعا هذا قوله جل وعلا في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ایش - 00:03:20

يكرره باسلوب وبآخر وهذا فصل ما بين العلماء وما بين الجهلاء لا بل فصل ما بين الاولياء الراسخين في العلم وما بين اهل الميل والرذين والتدليس والتشبيه فان صاحب الهوى ينتزع من القرآن ما يريد ان يوافق هواه - 00:03:51

فجعل الادلة من كلام الله عز وجل ومن كلام رسوله صلی الله عليه وسلم ملوية اعناقها لهواه هو لما يريد وهذا هو اساس العناد والمكابرة في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها - 00:04:22

قالت قال النبي صلی الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم والرجال هنا لا مفهوم لها. تشمل الرجال والنساء. والانسان والجن والصفار والكبار الالد صاحب اللدد وهو العناد - 00:04:45

الخصوصة الخصم كثير المجادلة بالباطل اهم شي يظهر على غيره يعاند والله جل وعلا ذكر ذلك وصفا للمشركين وقال سبحانه وتعالى ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصيمون - 00:05:03

ومن المفارقات العجيبة. نعم ان الخوارج الذين يزعمون غيره على دين الله وانتصارا وظفوا من جهلهم ووقاحتهم واخبارهم هذه

الآيات التي انزلها الله في المشركين جعلوها في المؤمنين فان الخواج - 00:05:27

لما خرجوا على علي رضي الله عنه متى خرج الخواج على علي ها متى يا اخواني بعد صدفين لانه في صفين في تلك المعركة الرهيبة بين علي ومن معه وبين اهل الشام - 00:05:55

حصل فيها مقتلة عظيمة فرفع اهل الشام مصاحفهم على اسنة رماحهم انا ندعوكم الى كتاب الله فخرج الخواج على علي رضي الله عنه قال القوم قالوا القوم يدعوننا الى كتاب الله ونأبى - 00:06:20

قال القوم يدعوننا الى كتاب الله ونأبى وقال انها حيلة فابوا فهذا اول انحيازهم فانفصلوا عن جيش علي وصاروا في ارض يقال لها ارض حوررة في ظاهر الكوفة فسموا بماذا - 00:06:47

الحرورية تمييزا لهم بهذا وهي فتنه بدأت في عهد عثمان لكنها تستغل الفرص المثالي وتتحولها وتكبرها بمازفهم وهو لهم ما كان من شأن ذلك ارسل اليهم علي رضي الله عنه الصحابة واحدا اثر اخر - 00:07:11

يعلمونهم يكشفون ما عندهم من الشبه يزيلون ما عندهم من الاشكال والالتباس لما جاءت مع بنت عبد الرحمن لعائشة رضي الله عنها وقالت يا اماه ما بال الحائض تقضي؟ الصوم ولا تقضي الصلاة - 00:07:39

قالت عائشة لها قالت رضي الله عنها لها احرورية انت اذا تميزوا وتشكلوا صار لهم هذه الطريقة وهذا المذهب المبدع فان الخواج من تشددهم يلزمون نسائهم بان تقضي الواحدة صلاتها كما تقضي صومها - 00:08:05

يقولون من جهله طيب وش الفرق بين هذى وهذى هذى كلها هذى وهذا الجهل الذي عند الخواج اراه يظهر الان يظهر بشكل ظاهر بل فظيع في مجادلات الناس سواء مباشرة او عبر الوسائل المختلفة - 00:08:30

يجادل ليعand ويقارب يمه انت يصرف الشيطان هذا الجدال الى مارب اخر يتوكل من ذلك مثل قول الخواج لانه قول في دين الله وفي كتاب الله بغير علم وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله - 00:08:52

من قال في القرآن برأيه في لفظ من قال بالقرآن بغير علم فليتبواً مقعده من النار ناقشهم علي واخذ معهم مدادا ومن ذلك ان عليا كان يصلي بالناس صلاة الفجر في جامع الكوفة - 00:09:17

لانه امير المؤمنين ودخل خارجي المسجد فجعرا باعلى صوته وعلى يصلي بالناس. يصلون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم - 00:09:38

صلى مع المسلمين هذى طريقة اهل الاهواء وانما صاحب فتنة انزل اية جعلها الله عز وجل في المشركين جعلها في علي رضي الله عنه فقرأ علي وهو يصلي الاية الاخيرة من سورة - 00:10:04

العنكبوت قول الله جل وعلا فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون لا يستجرونك بخفتهم وطياشانهم وجهلهم بعث اليهم عبد الله بن عباس وهو من اشهر من بعثه اليه مناظرهم - 00:10:26

فأقبل عليهم وكانوا في حروا يزيدون او ينيفون على اثنى عشر الفا شوي ولا واجد؟ واجد وهذا الهواء مركبه الجهل والحمامة والعناد والجدال الله العظيم ولها هذا الجدال والعناد مع الجهل - 00:10:51

يصير الغواية فيها دبل تعرى من ثوبين من يلبسهما القرد بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئست الشوبان وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان جاءه ابن عباس رضي الله عنهما - 00:11:17

قال كبراؤهم وزعماوهم وهم اريعة عبدالله بن الكوى عبد الله ابن حرقوس ابن زهير السعدي وشبس بالربعي لا تسمعوا لابن عباس فانه من قوم قال الله فيه ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - 00:11:43

الآلية فيمن نزلت لusherki مكة حطوها في ابن عباس حتى قالوا في قول الله جل وعلا في سورة الانعام له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا - 00:12:08

يقول هذا الحيران هو علي ومن يدعوه الى الهدى ليأتיהם ويرجع ام عن غيه وباطله هم نحن قال ابن عمر رضي الله عنهم فيما رواه البخاري اتوا الخواج الى ايات انزلها الله - 00:12:29

بالمشركين فجعلوها في المؤمنين فصاحب الذنب عندهم كافر ما تكفرون الولاة والعلماء قالوا لانهم راضين بالربا لانهم يسرون كذا وكذا جعلوا مجرد فعل المعصية استحلالا لها عقديا يجب تكفيتها هذولا اهل الهواء - [00:12:45](#)

وسيكترون ويزدادون ما مصدتهم ومدفعهم بالعلم ما يردهم شيء مثل العلم ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم هذا وعид لمن عصى الله معصية الكفر والشرك بالردة عن دين الله - [00:13:10](#)

ورسوله لان ما جاء به الرسول هو الذي امره الله ان يبلغه لامته خالدين فيها ابدا لا يخرجون منها وهذا معنى الحديث حديث ابي ذر بل حديث انس رضي الله - [00:13:34](#)

عنه المخرج في الصحيحين حديث الشفاعة العظمى يأتون ادم فابراهيم ادم فنوحا فابراهيم فموسى فعيسى ثم يقول اذهبا الى محمد قال فاذهب فاخر ساجدا تحت العرش مدة طويلة يفتح الله علي فيها انواعا من محامده - [00:13:51](#)
جاء عند الدارمي انه يبقى ساجدا تحت العرش صلى الله عليه وسلم اسبوعا وهو يثنى على الله يستأذن ان يشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء يقال يا محمد ارفع رأسك - [00:14:15](#)

وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع صلى الله عليه وسلم فيشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء وهي الشفاعة العظمى ثم يشفع صلى الله عليه وسلم لامته ويجعل الله له اربع حدود - [00:14:35](#)

يقول صلى الله عليه وسلم يا رب امتي يا رب امتي وعدتني شفاعة لامتي فاوفي لي ما وعدتني اللهم صلي وسلم فيقول يا محمد اذهب الى النار واخرج من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:14:58](#)

هذا الحد الاول فيذهب عليه الصلاة والسلام ويسفع فيهم يخرجون بشفاعته ثم يعود مرة ثانية فيسأل ربه الشفاعة يستأذنه في حد ثاني يقال يا محمد اذهب فاخرج من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:15:22](#)
هذا الحد الثاني فيذهب فلا يبقى منهم احد ثم يعود الى ما كان ويستأذن ربها ان يشفع لاهل الذنب من امته سياتيه الحد الثالث اذهب فاخرج من في قلبه ادنى - [00:15:46](#)

مثقال حبة من خردل من ايمان كم حدنا الان ثلاثة فاذا خرجنوا رجعوا عليه الصلاة والسلام وشفع الى الله ويعطيه الحد الرابع اذهب يا محمد فاخرج من النار من في قلبه ادنى. ادنى. ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:16:04](#)

اللهم صلي وسلم عليه قال وهذا الشاهد لسوقه ولا يبقى في في النار الا من حبسه القرآن من الذين حبسهم القرآن ها يا صلاح ها الحمد للذين حبسهم القرآن وهم من توعدهم الله - [00:16:30](#)

وعيدها في خلودهم في النار لا يخرجون منها من هم كل مشرك وكافر ومنافق الشرك والكفر والنفاق الاكبر ودليلها ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا - [00:16:53](#)

اي لا يخرجون منها. مؤبدة عليهم لا يخرجون منها. اذا من الذين يخرجون من النار هم اهل الايمان الذين غشتهم ذنوبهم واحاطت بهم سياتهم ما لم يبلغوا حد الكفر ولهذا في ذلك الموقف العصيب - [00:17:14](#)

فذلك الموقف المهيب الرهيب دخل اهل الجنة فيها وهم يتعمدون دخل اهل النار فيها فهم يتعاونون قال صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - [00:17:34](#)

فيؤتى بالموت على هيئة كبش انت هالله هالله الخروف ولا الشاة هي الكبش الله يخلفها الكبش هو ذكر الظاء. الظأن سمي خروفاما طلي ذكر الظاء فيؤتى بالموت على هيئة كبش فيقال يا اهل الجنة - [00:17:56](#)

فيطلعون لانهم في العلو ويقال يا اهل النار فيشتئبون باعناقهم يظلون انه جاءهم فرج يتعلقون بالهدبة لعلهم ان ينجوا اذا انت في حال المهل انجو ان استطعت النجاة واعمل لنجو من ذلك الموقف - [00:18:29](#)

فيذبح هذا الكبش بين الجنة والنار ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فمن فلا موت الله العفو والعافية وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

من اطاعني كل امة يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى من

عصى الرسول فقد عبا. كيف يعصي الناس رسول الله - 00:19:15

بمعصيتهم ربهم كيف ذلك ان يستحکم عليه هواه تغلبه نفسه يتخلّف عن فرض الله او او يقارع ويتقحم معاصي الله ومحرماته تتبع في المواجهة حتى تأنس وتنعم اللانثى النعيم الابدي السرمدي يوم القيمة - 00:19:30

حتى هذا الذي اتبع نفسه ملاذها وهوها تبونه استأنس يا اخوانى تعود في دنياه من غثا لغثا لان المعصية لها شؤم معصية لها شؤم والطاعة لها لذة لذتها هي جنتك في الدنيا - 00:20:01

هي التي عانها ابو العباس ابن تيمية جنة في الدنيا من لم يدخلها لن يلتج يوم القيمة جنة عذاب وش هي لذة الايمان وانشراح النفس به وسرور المؤمن بطاعته وانسيبه بها - 00:20:24

هذه السعادة في قلبه لا تشرب الاثمان وهي المعنية في قول الله جل وعلا وزينه قلوبكم اي الايمان وهي المعنية في قول النبي صلى الله عليه وسلم ثالث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:20:43

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما خلاص التوحيد عنده شي ما يقبل المزايدة ولا المجاملة ويحب المرء لا يحبه الا لله وان يكوه ان يعود الى الكفر بعد اذ انقضه الله منه - 00:21:08

كما يكوه ان يقذف في النار هذه اللذة الطاعة انبعاث النفس بهذا العمل الصالح انفسكم الحين في رمضان في صيام في قراءة في صدقة في بر وفي خير تبعت بذلك في انفسكم هذا الاعتزاز وهذه - 00:21:26

الانوار الايمانية لان المؤمن ومن سرته حسنته ففرح بها لكن لم يفتر. انتبهوا ولم يعجب ولم يفخر بها ما لعب عليها الشيطان فجره ويغتر بعمله وايضا ساعته سبئته لوقعت منه معصية وسيئة - 00:21:50

بقي متاذيا نفسه فيها ومثله في صلاة الفجر اذا قام فذكر الله انحلت عقدة فتوظأ انحلت عقدة ثانية فصل اصبح ايش نشيط النفس نشيط الايمان والا فظدها يصبح خبيث النفس كسلان - 00:22:13

النفس هو اثر هذه المعصية الله المستعان نعم حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا. حتى اذا رأوا ما يعادون خطاب لاهل مكة وتبع لهم كل كافر ومعاند ومشرك - 00:22:37

كلف الله له انواع الوعيد وصنوف الزجر والتهديد حتى اذا رأوا ما يوعدون وجاء في سبب نزولها ان النظرة ابن الحارث من المعاندين قريش شعر بصوته يا محمد اينما تتوعدنا من عذاب الله - 00:23:03

اننا ان لم نطعك ونصبا معك ان يصيّبنا عذاب الله شلون الغطرسة والكبر يتكرر بصورة او باخرى يزعمون ان الايمان يحوطنا ويحفظنا الله به. طيب هذى المصائب علينا وعلى المسلمين. وين الايمان عنها - 00:23:27

هذا عمل ومنهج اهل الالحاد قدّيما وحديثا اختلفت ماذا صورهم وعبارات حتى اذا رأوا ما يعادون قالوا هذا في غزوة بدر وما اصابهم من القتل فيها وبعدها وسيقولون من اضعف ناصرا واقل عددا - 00:23:52

اذا جاء عذاب الله وين ناصركم لينصرونكم اين اللات والعزى وهبل ومناه الثالثة الاخرى؟ اين جاء جموعكم ودساكركم وقواكم اين عدكم الذي اه تفاخرون به من اضعف ناصرا اي معينا واقل عددا - 00:24:17

والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينزل الى مستواهم وانما يقرأ عليهم القرآن الذي يفهمونه لكن بين قلوبهم وبينه غشاوة ما الغشاوة هذا الران والطبع على قلوبهم فلا يستفيد من كلام الله - 00:24:38

الالکوز المجنح الكاس اذا قلبته هل يحمل ماء او ما فيه ولا يروح هكذا القلب الذي اصابه الران والطبع كالالکوز المجنح وان الذنوب تعرّض على القلوب عودا فاذا عمل السيئة نكت في قلبه نكتة سوداء - 00:24:59

فاذما تاب الى الله منها واستغفره محيت ليه؟ لان الحسنات يذهبن سيات ذلك ذكرى للذاكرين فان لم يتتب انتبه تراها هذى الان حنا فيها ان لم يتتب تمرة مع السيئة جرت معها ثانية - 00:25:22

والذنوب تللاحب تجر مع السيئة اخرى وثانية وثالثة لا يتوب استمها لا يقول باتسر بعدين اتوب حتى يكون قلبه اسود من هذه النكت اذا ما سار قلبه اسود الا بمعاصي متراوفة - 00:25:43

وجماعها استهانته واستخفافه بها اتوب بعدين على خير توي صغير هذا الموت يتخطف الناس يقول توي حتى يكون قلبه اسودا
كالكوز المجخفي لا يقبل حقا ولا يقنع به نعم وان ادرى اي لا ادرى - 00:26:07

ليش لا يدرى عليه الصلاة والسلام؟ لأن هذا من علم الغيب ولا يعلم من علم الغيب الا ما اعلمه الله ايه وان ادرى اي لا ادرى اقرب ما
توعدون ما يتوعدكم الله - 00:26:37

ام يجعل له ربى امدا مدة وهو لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام وفي الف لام ميم صاد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير - 00:26:52

اللهم صل وسلم اين هذا من يدعى من الغولات على اختلاف طوائفهم بربولية الصوفية واهل الوحدة والاتحاد واضرائهم يزعمون ان
الرسول يعلم الغيب لأن عنده علم لدني لا يخفى عليه شيء - 00:27:10

وش بقي لربى جل وعلا اذا علم الرسول الغيب فان اخص خصائص واوصاف الربوبية علم الغيب الذي تفرد الله به وفي سورة الالعاب
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:27:34

ما مفاتيح الغيب فسرها ربى في اخر سورة في اخر سورة لقمان وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم لقوله مفاتيح الغيب خمس خمس
لا يعلمهم الا الله تلا قوله جل وعلا ان الله عنده - 00:27:55

اختص به علم الساعة تقول وينزل الغيث في زمانه ومكانه وقدره ونفعه وضرره ويعلم ما في الارحام ما هذه موصولة يعني العموم
كل ما في الارحام لا يضيق فهمك وي��خف عقلك - 00:28:14

روح بالك فقط في جنس المولود ذكر ولا انتي لأ هذا بعض منه وتدرى نفس ماذا تكسب غدا وش كسبك باتسر ما احد يعرف. الا ربى
ومن احاطهم بهذا العلم - 00:28:41

وما تدرى نفس باي ارض تموت وين محل قبض روحك سليمان عليه الصلاة والسلام عليه وعلى نبينا وابناء الله افضل صلاة واكمel
سلام اتاه الله ملكا لا ينبغي ل احد من بعده - 00:28:57

سخر الله الله له الطير والريحة والجن وهو في ملكه جاءه ملك الموت اذا رجل في بابه يطلب لقاءه لارتاح بعجلة فلما دخل عليه
قال يا نبي الله الريح فلتقلني الى ارض كذا وكذا - 00:29:16

فامر سليمان الريح ان تنقله الى حيثما اراد فلما ادبر الرجل تبسم ملك الموت من هو ملك الموت ها ما هو بعزيزائي اسمه عند اهل
الكتاب اسمه عندنا قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:29:47

تبسم فالتفت اليه سليمان عليه عليهم السلام قال ما شأنك قال ان الله قد امرني ان اقبض روح هذا في ارض كذا وكذا لما ما تدرى
نفس باي ارض تموت - 00:30:07

ختم الله الاية بقوله ان الله علیم خبیر ما ادری من ادری اقرب ما اقرب ما توعدون ام يجعل له ربی ابدا هذا عند الله فهو بعندی وهذا فيه
الانكسار من رسول الله - 00:30:25

الى ربہ وخضوعه له لم يتطاول ولم يتعدی وهو حد الرسالة فيدعی نفسه علم الغيب ثم يأتي من السخفاء والجهلة واهل الضلال من
يدعون ان الرسول يعلم الغيب ولما كانت عند جارية - 00:30:40

انشد وفيها نبي يعلم ما في غد نهادها النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يعلم ما في غد الا الله اذا ما الذي يعلمه نبينا من اين؟ من الغيب
وشعلة من الغيب - 00:31:05

اسمعوا الاية التي تأتي نعم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين اللهم صلي وسلم على
رسول الله عالم الغيب هو الذي يعلم الغيب - 00:31:21

يعلم الحاضر والماضي والمستقبل ومن كمال علم الله بغيبه انه يعلم ما لم يكن. لو كان كيف سيكون لا الله الا هو قال الله عن اهل النار
ولو ردوا يطلبون ربهم في في النار وهم يعذبون يا ربنا اعذنا الى الدنيا نعمل صالحا - 00:31:42

قال الله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه علم الله هذا الامر المستحيل الذي لم يكن لو كان كيف سيكون عالم الغيب فلا يظهر على غيبه

احدا لما كان علم الغيب من خصائص ربوبية الله - 00:32:05

وعظامي الوهيتها لا يظهر لا يطلع على غيبه احدا لانه اختص به كما اختص بالملك التام والتدبير التام والعلم التام الا من ارتضى اذا هناك من رسول الله من يدللي اليهم بعض الغيب لا كله - 00:32:23

وشيئا يسيرا منه لا جمیعه الا من ارتضى من رسول رسول نكرة ولا ولا معرفة هنا ذاكرة تعم يشمل رسول منبني ادم وهم انبیاء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام - 00:32:48

تشمل رسول من این من الجن صح الجن ما فيهم رسول انما منهم نذر رسول من الملائكة طیب الا من رسول فانه يسلک من بين يديه ومن خلفه رصدا يحفظه من الشیاطین حتى ما يدخلوا وحی الله - 00:33:06

في وحی الشیاطین ويجعل لهم حفظة من الملائكة من بين يديه يعني من امامه ومن خلفه من ورائه رصدا يرصدونه يحفظونه من هؤلاء الشیاطین وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:33:30

ولا نبی الا اذا تمنی القی الشیطان في امنیته حفظ الله بها رسلاه ومنهم ايضا الملائكة يقول لحمداد عطنا مثال على ذلك نبی مثال الحمد ولا ما تبی انت معنا ولا رحت - 00:33:48

ما وصلت لمکة الحین بالخیال او بالشوط السادس من الطواف باب ما جاء في السجدة والسجات هذا ملک الاجنة الذي یبعثه الله عز وجل للاجنة في ارحام امهاتها اذا تمت لها کم - 00:34:10

اربعة اشهر یؤمر بكتب رزقه رزق غیب ولا حاضر واجله کم یعيش وعمله في الدنيا وش هو ما مهنته وظیفته وهل هو من اهل الشقاوة او من اهل السعادة هذه الاربع - 00:34:33

غیب ولا حاضر یا اخوانی؟ غیب اطلع الله عليه من ارتضى من رسوله وهذا ما یؤخذ من القلم الشامل الذي کتب الله فيه كل شيء وهو یسمی بالتقدير والقلم العنوي - 00:34:55

علم الغیب یعلم من شاء الله من عباده من المرسلین والانبیاء والملائكة عليهم الصلاة والسلام یعلمون منه شيئا یسيرا اذن الله بان یعلموه ولا یعلم كل شيء ولهذا نبینا صلی الله عليه وسلم لم یعلم - 00:35:12

الغیب وخبرهم عن امور من الغیب هي من وحی الله الذي اوحاه الله اليه انه جاء في الحديث المخرج في الصحيحین انه قام فيهم ذات يوم عليه الصلاة والسلام قام فيهم - 00:35:33

يحدثهم ثم قال في تتمة حديثه انکم لن تسألوني في مقامي هذا سؤالا الا اتيتکم منه خبرا فسألوه والحفوا عليه وهذا فيه کراھیة والتشدق بالأسئلة والتکلف لها به الھلاک فقام رجل - 00:35:49

قال يا رسول الله من ابی؟ لان الناس ینسبونه لغير ابیه قال ابوك حذافه وقام اخر قال این ابی يا رسول الله؟ قال ابی وابوك في النار رأى عمر ذلك فجئی على ركبته رضی الله عنه - 00:36:14

وقال امنا بالله وبررسوله یسدوا هذا الباب هذا من علم الغیب الذي اوحاه الله لمن؟ لرسوله صلی الله عليه وسلم نعم ثم ختمت السورة شيء عددا. ای یعلم سبحانه ما قدره - 00:36:30

بما اصطفاه من رسلاه وانبیائه وملائكته قد ابلغ رساله ربی بلغوا دین الله فلم یخونوا ولم یقصروا بل بلغوا البلاغ المبين واحاط بما لديهم لم یخفی عليه منهم شيء من ظنونهم وهو انفسهم - 00:36:57

کما في ظاهرهم وعلانیتهم اعلم يا عبد الله ان ربی جل وعلا الخفاء والسر والعلانیة عنده سواء عند الله سوا المخلوق الخا فغير العلانیة. والظاهر غير الباطن والسر غير العلن - 00:37:17

اما عند ربی فکلها سواء واحاط بما لديهم واحصی كل شيء عددا. هذا من کمال علمه وکمال احاطته ومنه من عظیم تدبیره وتقديره سبحانه وتعالی لا یعجزه شيء من خلقه وقد اعجزهم - 00:37:44

اذا علمت هذا في ربک في خصائص ربوبیته الا تعظمه فلا تبتخت له فلا تخضع بين يديه فلا تنكسر له بمظاهر العبودیة ان فعلت ذلك فانت السعید وانت الموفق والا جنحتك نفسك وهوک - 00:38:07

وشيطانك ودنياك وعدوك الشيطان الى ان تكون من حزبه اللهم اجعلنا من عزبك المفلحين لا تجعلنا من اولياء الشياطين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح الذي ترضاه عنا - [00:38:31](#)

اختم به خاتمة السعادة في دنيانا واجالنا وتوفنا وانت راض عننا غير غضبان واعدنا يا ربنا من مضلات الفتنة وسوء المحن ما ظهر منها وما بطن الله انت الله لا اله الا انت - [00:38:50](#)

انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. نشهد بانك انت الله لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض نسألك اللهم باسمك الاعظم نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمائك الحسنى وصفاتك العلى في عشية هذا اليوم المبارك - [00:39:07](#)
نسألك فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا اللهم كما جمعتنا في بيت من بيتك فاجمعنا في علبيين اخوانا على سنن متقابلين - [00:39:32](#)

متكبين فيها على الارائك متعمدين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا نسأل الله ذلك نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ولمشايخنا ولوالاتنا وبرارينا ولعون المسلمين - [00:39:50](#)

ان ربى سبحانه جودا كريما اللهم صل وسلم على عبادك ورسلك وملائكتك وانبيائك صلاة وسلاما ابدى دامىن الى لقياك في جنات النعيم يا ذا الجلال والاكرام نعم تفضل يقول اخوكم ان له اخا مسجونا - [00:40:13](#)

وان عليه دين هل يجوز ان اعجل من زكاة مالي ما اسدده عنه من دينه ليخرج من سجنه هل لا خير املاك هل له من الدنيا شيء هل سجنه بجريمة او سجنه فقط بحقوق العباد - [00:41:07](#)

اذا كان سجنه بحقوق العباد ولم يستطع وفاء فان هذا من تحمله الزكاة اتفاق اهل العلم لانه من الغارمين لحظ انفسهم فيجوز ان تعجل من الزكاة تدفعها اليه - [00:41:26](#)

ليخرج من هذا السجن او وان لم يسجن يقضى عنه دينه الذي عجز عن وفائه ها لكن حطوا تحت لكن خط اللي يروح يتسلف عشان يجدد اثاث بيته ويشرى لكرس - [00:41:44](#)

ويبني مجالس يفاخر بها الناس ويهايط بها واللي يروح يتسلح حتى يمشي عياله في الشرق والغرب يعطيهم الزكاة طيب هذا غارم لا يعطى ذلك بالزكاة الله ما هو بلعبة الا اللاعبيين - [00:42:03](#)

رائد الله مهيب ملعوبة اللي العاصين والله اعلم صلاح جاء في القرآن الوعيد بهذين الوعيدين. خالدا فيها كما قال جل وعلا في اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها لم يقل ابدا - [00:42:19](#)

غضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. وهذا اكثرا موارد ذكر الخلود لاهل النار فيها بدون وصف التأييد وجاء في مواضع ثلاثة منها هذا الموضع في اخر الجن وفي اخر الاحزاب - [00:42:45](#)

وفي اخر سورة النساء وصف اهل النار فيها بانهم خالدين فيها ابدا على ماذا تحمل القاعدة ان يرد هذا الى هذا يرد المشتبه للمحكم لهذا التأييد لمن كانوا مستحقين في النار ان يدخلوها فلا يخرجوا منها - [00:43:02](#)

لان كلام الله يفسر ويؤيد بعضه بعضا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:43:21](#)

فهذا مدخل في عماد ايش ممددة ما ينتهي العذاب الا عليه واما خالدا فيها اي ماكثا مكثا طويلا بحسب ذنبه ما لم يبلغ حد الكفر والشرك لله الشرك الاكبر والكفر الاكبر او النفاق الاعتقادي والله اعلم - [00:43:36](#)

كيف يصلى من لا يستطيع السجود لمريض الركب على الكرسي اولا انا بفصل لكم ايها وبين يحط الكرسي ونحط الكرسي الصفوف الان كما ترونها. هنا صفوف متراصة. وهنا صفوف متبااعدة - [00:44:01](#)

فان كان الصف متراص اذا اخرت الكرسي تقف مع الصف مع من يمينك او يسارك اذيت وخللت الصفا من خلفك فانت اثم لانه مأذون لك حال عجزك ان تصلي على كرسي فقدمه - [00:44:30](#)

وان كان الصف ما بينهما متسع بؤخر الصف اخر الكرسي وقف مع الناس على الصف واجلس معهم على صفك لان تقديم الكرسي

وتأخير لا يضر من وراءك هذا الذي يعجز - 00:44:47

من يسجد لمرض ركبتيه او يعجز يعجز عن الجلوس بين السجدين جاز له ان يصلي جالسا لكن لا بد من قيامه قائما اذا كان يستطيع 00:45:03
فان تكبيرة الاحرام فرض وركن ان تكون قائما مع القدرة على ذلك -

ارجع للقدرة ماذ؟ عجزها وتقوم واقف اذا جاء الركوع ان استطعت ان ترکع وانت واقف حمدا لله بعض الناس ما يستطيع بلغ به الالم 00:45:23
والوجع حتى ما يقدر يقف ما يقدر يرکع وهو واقف. جاز له ان يومئذ -

في جلوسه في رکوعه ومثله ايضا في سجوده وجلوسه بين السجدين والله اعلم ها كيف هذا السؤال كيف يؤمی تسمحون له لعب 00:45:41
عليينا حرف الف وباء هنا ما نمشي الا -

ما هو بتكلمة سلامتك انا ما عندي الا سؤال واحد انا ما ابيع الا بالجملة ولا اشري بالتفصيل تسمحون له ترى محسوب عليكم هالسؤال 00:46:03
كيف يومئذ برکوعه وسجوده الایماء واسع -

ان اومأ برأسه فحسن من اول ما ابى جذعه فحسب ان اومأ بهما جميعا فحسن الامر واسع والحمد لله لما جاء في حديث عمران ابن 00:46:19
حصين رضي الله عنهم كان مريضا -

قال له النبي عليه الصلاة والسلام اللقاء من فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب كانوا يومئون في رکوعهم وسجودهم 00:46:37
الایمان بالرأس هذا ايمانا. الایمان بالرأس مال الجدعة هذا ايمانا. الامر واسع والحمد لله -

تم اخذنا الحين ها اربعة يقول اخونا في سؤاله لي ان اهدي ثواب ختمتي في القرآن لابي او لامي الميتين انت ودك تنفعهم من 00:46:54
قلبك ودك تنفعهم من اراد منكم ان ينفع -

اباءه وامهاته واحبابه الذين ماتوا فقد جاءت السنة بست اعمال هي ايسرها عليك وانفعها لهم اعظمها واقبرها الدعاء وما ايسرها على 00:47:30
الحي وما انفعه الميت اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة -

ولد صالح يدعو له ولهذا شرعت صلاة الجنازة وش فيها الجنازة يا اخواني دعاء من الاحياء لهذا هؤلاء المجندين موتا امامهم اذا هذا 00:47:55
اعظم ما تنفع به الميتين الدعاء لهم -

وهو ايسرها واهونه عليك يبقي فلوس ها يبقي وقت النبي جهد ابدا الامر الثاني الصدقة الميت فان الحي اذا تصدق عن الميت قريبا كان 00:48:13
او غير قريب نفع الله الميت بهذه الصدقة -

وجاء في الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه وهو في السعدين سعد بن مالك الانصاري بن ابى وقاص وسعد بن عبادة سعد بن 00:48:35
مالك ابى وقاص المهاجري الزهري وسعد بن عبادة الخازرج الانصاري رضي الله عنهم -

انه ما قال يا رسول الله ان امي نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت افاصدق عن امي؟ قال تصدق عن امك دل على ان هذا ينفع من 00:48:54
ينفع الميت وينفع الحي -

كم هذى اثنين الثالث مما ينفع الميت من عمل الحي قضاء الديون الواجبة عليه فان سددت دينا عن ميت انحل من هذا التعليق لانه 00:49:10
معلق بدينه ينحل عنه لأن الديون حقوق من -

حقوق العباد وجاء قل لا الله الا الله سبح وهل وانا اخوك جاء في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قدمت بين 00:49:33
يدي النبي صلى الله عليه وسلم جنازة -

يصلى عليها فتقدم ثم وقف ثم رجع القهقرة فالتفت اليهم ولا عليه دين وقال داوه نعم يا رسول الله عليه ديناران من ذهب قال 00:49:52
تقدموا فصلوا على صاحبكم وقال ابو قتادة الانصاري -

الحارث ابن ربعي الخزرج رضي الله عنه وهذا هذه السيادة لمح لها قال هما علي يا رسول الله وش بقى رضي الله عنه ما تفوت هذا 00:50:18
الميت صلاة النبي عليه -

هذى الرجولة هذا الكرم هذا الفعل الذي ينفع صاحبه قال نعم عليه الصلاة والسلام فتقدم فصلى عليه قال ابا قتادة من الغد اديت 00:50:36
الدينارين عنه؟ قال لا يا رسول الله -

ثم سأله بعد ذلك الديتها عنده؟ قال نعم. قال الان بردت عليه جلدته دل على ان الميت ينتفع بما تبرأ ذمته من الديون والحقوق
سواه حق لافراد او حق لبيت المال - 00:50:54

واعظم من ذلك وهذا حق لرب الارباب سبحانه وتعالى فان عفا حط بالك يا اخي فان عفا اصحاب الدين او من بيده الصلاحية عفوا
عن هذا الدين برأته ذمة الميت - 00:51:13

كما ذكرنا الان ثلاثة الدعاء والصدقة وقضاء الديون الامر الرابع والخامس الحج والعمرة عنه فان الحج والعمرة ينتفع بها الميت اذا
ادى من الحي سواه حج وعمره فرضا او نذر - 00:51:29

او حج وعمره نافلة لان الاadle عامه كم هذى الحين السادس هو صيام الواجب عنه من مات وعليه صوم واجب ايام من رمضان لم
يصمها عليه كفارات عليه نذر عليه صيام شهرين متتابعين - 00:51:50

فانه اذا صامه الحي عنه برئت بذلك ذمة الميت هذه التي جاءت الاadle بان الميت ينتفع بها من عمل الحي طيب القرآن موجود في
عهد النبي عليه الصلاة والسلام الذكر موجود - 00:52:17

التسبيح والتهليل الاستغفار ليش ما قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن ختمتين ثلاثة واهد ثوابه لابيك وامك لم لم يقل
اقرأوا الاوراد والاذكار تهليلات وتسبيحات وتحميدات وتکبيرات واهدوا ثوابها - 00:52:34

لامواتكم هذا شيء وجد سببه على عهده صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به ولم يحث عليه. دل على انه في نفسه غير مشروع القراءة
تنفعك انت ما تنفع غيرك - 00:52:52

وبه نعلم هذه البدعة الشائعة الدائمة الفاتحة على روح فلان موجودة ذي ولا ما هي موجودة؟ طيب ليش الفاتحة يقرأها ويهدى ثوابها
للميت او يستأجرن القراء يختمون يهدى ثوابه للميت - 00:53:06

توسعوا بها فصارت المآتم فيها القراء يقرأون برواتب حتى يزعمون انهم يهدون ثوابها لامواتهم. صار القرآن فقط في مآتمهم جنبوه
عن حياتهم حلالا وحراما. جنبوه عن تحاكمهم وجنبوه عن تلاوتهما الا في المآتم وفي المواسم - 00:53:25

وهكذا البدع وهكذا البدع وجراؤها وغوايئها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:53:49